

تفسير ابن كثير

قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ

قال الله تعالى له متهددا ومتوعدا (هذا صراط علي مستقيم) أي : مرجعكم كلكم إلي ،

فأجازيكم بأعمالكم ، إن خيرا فخير ، وإن شرا فشر ، كما قال تعالى : (إن ربك

بالمرصاد) [الفجر : 14] وقيل : طريق الحق مرجعها إلى الله تعالى ، وإليه تنتهي . قاله

مجاهد ، والحسن ، وقتادة كما قال : (وعلى الله قصد السبيل) [النحل : 9] وقرأ قيس

بن عباد ، ومحمد بن سيرين ، وقتادة : " هذا صراط علي مستقيم " كقوله : (وإنه في أم

الكتاب لدينا لعلي حكيم) [الزخرف : 4] أي : رفيع . والمشهور القراءة الأولى .